ذكرت لجان التنسيق المحلية في سوريا أن 105 أشخاص لقوا مصرعهم في مدن عدة بالبلاد، نصفهم قضوا في قصف لمحطة وقود قرب جرمانا بريف دمشق.

وقال الناشط أبو سعيد: إن جرمانا الواقعة في ضاحية المليحة بدمشق "أحصت 30 جثة على الأقل؛ إما حرقت أو قطعت أوصالها".

وأضاف ناشط آخر يدعى أبو فؤاد أن طائرات حربية قصفت المنطقة أثناء وصول شحنة وقود وتجمع ناس عند المحطة.

من جانب آخر، قال ناشطون: إن عبوة ناسفة انفجرت في منطقة المعصرة في كفرسوسة بالعاصمة دمشق، وطال قصف صاروخي والمدفعية مدن داريا وزملكا وسقبا ودوما بريف دمشق، كما تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على حي مخيم اليرموك، بالتزامن مع حركة نزوح كبيرة للأهالي في الحي جراء القصف المستمر.

كما استهدف قصف ميليشيات الأسد مدينة داعل وبلدة المليحة الشرقية في محافظة درعا، وتعرضت للقصف العنيف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على مدينة بصر الحرير بريف درعا.

وفي حلب درات اشتباكات عنيفة بين الجيشين النظامي والحر في حي بستان الباشا، أما حمص فقد اندلعت فيها اشتباكات عنيفة في قلعة الحصن بين الجيش الحر وقوات النظام التي تحاول اقتحام المدينة.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن نحو 46 ألف شخص قتلوا خلال أعمال عنف منذ أن انطلقت حركة احتجاجية سلمية ضد الحكومة السورية في منتصف مارس 2011 في سياق الربيع العربي قبل أن تتحول إلى معارضة مسلحة لمواجهة القمع الذي انتهجته السلطات ضدها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/01/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com